

هذا الكثر الجزية **وروي البخاري في الادب المفرد عن عقبه**
 ابن عامر الجهني رضي الله عنه انه رد علي من سلم عليه وعليك السلام
 ورحمة الله وبركاته فسلم انه نصراني فتبعه فقال ان رحمة الله وبركاته
 على المؤمنين لكن اطال الله حياتك واكثر مالك وولدك في الدنيا وتولوا
 ان يكون الناس امرة واحدة لعلنا لن يكفر بالرحمن لبيوتهم سققا من فضة
 ومعاين عليها يظهر ون ولبيوتهم ابرأيا وسرا عليها يتكثرون وجر فاولا
 كل ذلك لما شاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك المذنبين الى الاخرة
 الدنيا بالناس انصير الحق كفار يعملون الفاليع على الناس حب المعاملة لا على
 الله الكافر في الدنيا غاية ما بين منها الا يقال كيف دعا صلى الله عليه وسلم
 باغضه بكثرة المال والولد ونحن نشاهد كثيرا من الكفار لا مال ولا اولاد
 تقول انما تصدق صلى الله عليه وسلم ان الغالب فيمن يكثر ماله وولده ان يقين
 بذلك واما الكافر الذي لا مال له ولا ولد فهو الذي خسرت الدنيا والاخرة
 ذلك هو الحسن البصري رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم دعا على جميع الكفار وتخلف
 دعاؤه في غالبهم فالواو سببه انه لم يرد بذلك اهلا لهم وانما اراد
 ردعهم ليتوبوا وقد قالوا في عمري حلتي وويل امره ولا اباله وتربت يداي
 وقاله الله وذلك انهم انما كانوا التي اعتادت العرب اجراما على السنن
 في فاصدين بهما موضوعها من الدعاء فيل تجمل اراد قوما مخصوصين
 زعموا وان تعرف بين من عهده في الدعاء ومن دخل في العمى للسبها
 بعد تول قوله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يغفر لهم

فانهم ظالمون **وصح انه صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدعو على احد**
 او يدعو الاحد قنت بعد الركوع فربما قال اللهم العن فلانا وفلانا الا
 من العيب حتى تزل قول ليس كما في الامري الا بقية **وقيل ويستأنس بقوله**
 شيخ الاسلام بن حجر في حديث يما هو من سببته او لعنته فاجمل ذلك
 له يوم الغزاة ما اطمع ليشمل ما وقع منه بطريق المقيمين لغير معين حتى يتناول
 من يدركه منه صلى الله عليه وسلم وقال ايضا في قوله صلى الله عليه وسلم
 اللهم اجعل فناء مني قتلا في سبيلك بالطعن والطعن اذا استسخر بان
 اكثر الامم انما يتوبون بغير الطعن اوجب بان يحتمل ان يكون صلى الله عليه وسلم
 دعا الامم بطريق التعميم فاستجاب الله في بعضهم فيكون من العالم المحصور
 ويحتمل انه اراد بان ياتي طائفة مخصوصة فيكون من العالم الذي اراد به
 الخصوص وقريب من الاول دعاؤه صلى الله عليه وسلم للمؤمنين بالعرف
 انه ثبت بالادلة القطعية عند اهل السنة ان طائفة منهم بعد بون وجر بون
 من النار بالشفاعذة ونحو ذلك دعاؤه صلى الله عليه وسلم ان لا يهلك
 امته بالزرق وان يرفع عنهم الرجم من السماء والخسف من الارض
واخبار صلى الله عليه وسلم انه اجيب اليها ثم وقعت بعد ذلك ان
 الذي يفر ذلك والامة تفيد عن الجميع وان وقع لبعضهم لا يفر في
 الحديث بصلاحيته للفظ الارادة الكفر والبعض لئلا يقال في حديث الطعن
 ونحوه انما هو صالح للامرين فدل الواقع على ان المراد البعض كاد في حديث
 القرئ ونحوه على ان المراد الكفر ليس المراد بان كل من جمع الامم بل اهل عصره ممن على

كان م
له م

والطاعون م